

رؤساء عرب وأفريقيون يترؤسون
القضية الفلسطينية على الجمعية العربية

الرباط - قرر مؤتمر القمة العربي في الرباط أن يقوم وفد رسمي كبير بمصاحبة ياسر عرفات إلى الأمم المتحدة والاستناد معه في عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العمومية التي ستعقد في بيروت في ١٢ نوفمبر الحالي . ويتألف الوفد الرفيع من طلبة القرب الحسن الثاني (بصفته رئيس مؤتمر القمة العربي) ومن الرئيس سليمان فرنجية (بصفته رئيس مؤتمر الجامعة العربية) الآخر (ومن الرئيس الجزائري هواري بومدين (رئيس مؤتمر

التيبة على صفحة ٦ عمود ١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاتحاد الاشتراكي العربي

الجمعة

١ تشرين ثاني ١٩٧٤ ١٧٠٧٤ شمالي ١٩٩٤ العدد ٢١/٢٩ 1.11.74 - 40-31 VOL

سعر الاتحاد الجديد

ابتداء من هذا العدد

تلفت أنظار مؤرخي «الاتحاد» وقرأها الكرام إلى أنه ابتداء من هذا العدد الذي بين أيديكم ، يصبح سعر النسخة الواحدة من «الاتحاد» هو ليرة واحدة . وكذا مضطرين إلى إجراء هذه الزيادة الطفيفة نظرا لاستشراء الغلاء في أسعار الورق والطباعة والإرسال والمواد الأخرى . وأملنا كبير أن يستمر القراء في دعم صحيفتهم «الاتحاد» خصوصا في هذه الأيسام الصعبة .

إدارة «الاتحاد»

فلسطين تعود إلى الوجود..

حتى واشنطن ستضطر إلى الاعتراف بالواقع الجديد فماذا ستفعل حكومة إسرائيل؟



ولكن هذا التوضيح لم يهدأ روح حكام إسرائيل خصوصاً بعد أن تعهد الملك حسين برفع كل حشود أرضي يجري تحريره إلى أهل - أي الشعب العربي الفلسطيني - . وحسين طبع السلطنة الإسرائيلية في واشنطن من التعلق بملصق البيت الأبيض بأن يعلن أن الرئيس هور «خطأ» ، وعلى التسلسل تعديل أية كلمة جاءت في تصريح رئيسه .

وما يشير إلى الصغار والناشئين إلى الاعتراف بالواقع الفلسطيني الجديد هو الانتاجية التي تشهدها صحيفة «نيويورك تايمز» ، أمس الخميس ، ودعت فيها إسرائيل بضرورة العودة إلى الاعتراف بتطلبة التحرير الفلسطينية وإلى إجراء الحوار معها . كذلك ناشدت الصحيفة الأمريكية ، شبه الرسمية ، هري كينجر أن يعلن «جودا غارنر» لاجراء هذا القرار .

الطبيعي (الثلاثاء) عند الرئيس الأمريكي «فورد» مؤتمراً صحفياً طويلاً في واشنطن أعلن فيه : «بالطبع نحن نعتقد أنه يجب التحرك نحو تسوية القضايا بين إسرائيل وعمر» من جهة ، وبين إسرائيل والأردن من جهة منظمة التحرير الفلسطينية ، من جهة أخرى .

وقد أقر هذا التصريح التزاماً جديداً في أوساط الحكم الإسرائيلي . فتواكبت على البيت الأبيض الاستعدادات ، وكان هنري كينجر لا يزال موجوداً في دكا عاصمة بنغلاديش ولكنه «كبهده» أصدر بياناً «توضيحياً» طعن فيه حكام إسرائيل على أن السياسة الأمريكية لم تتغير وأنه لا يزال يرى أن الفصل وسياسة تشويه القضية الفلسطينية هي بالذات ما بين إسرائيل والأردن .

السياسي - اليوم أصبحت فلسطين دولة من دول الواجهة : هذا ما أعلنه الرئيس المصري أنور السادات في مؤتمره الصحفي بالرباط أمس الأول على أثر اختتام مؤتمر القمة العربي السابع بقرارات إجماعية تعيد المناطق الفلسطينية المحتلة إلى أهلها ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وأن من استمع إلى خطاب الملك حسين من التلفزيون الأردني ، مساء الأربعاء ، يدرك أن قيام دولة عربية مستقلة جديدة ، هي فلسطين ، يصبح أمراً واقعاً .

أن يبيدوا تجميع حياضهم من جديد ، وأولهم إسرائيل ، على ضوء الطاق الجديدة .

ويلاحظ الرافضون أن واشنطن التي حاولت منع هذا الإجماع ، تلجأ في طريقها ، ولو كرماً ، نحو تجميع حساباتها من جديد . ويظهر أن هذا هو أحد ما يلقى حكماً إسرائيل .

لكن أثر صدور القرار

الذي أعلنه الرئيس المصري أنور السادات في مؤتمره الصحفي بالرباط أمس الأول على أثر اختتام مؤتمر القمة العربي السابع بقرارات إجماعية تعيد المناطق الفلسطينية المحتلة إلى أهلها ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية .

الذي أعلنه الرئيس المصري أنور السادات في مؤتمره الصحفي بالرباط أمس الأول على أثر اختتام مؤتمر القمة العربي السابع بقرارات إجماعية تعيد المناطق الفلسطينية المحتلة إلى أهلها ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية .

إسرائيل على عتبة الإفلاس المالي! زفان احتياجي النقد الاجنبي لا يكفي لشهرين..

يزيد من ١٠٠ مليون دولار ، وفكرت الجريدة أن استصدار هبوط الاحتياطي بين تلك بالا في الإسطاط الصافية والمالية والاقتصادية في إسرائيل . فإسرائيل ، كما هو معلوم ، وحتى لو استثنينا الاستيراد العسكري ، تعتمد كلياً على الاستيراد من الخارج لتسيير اقتصادها وصناعيتها . إذ أن ٨٠٪ من البقية على صفحة ٦ عمود ٢

عرس الشعب الواقع تحت الاحتلال صرع ينزل بسلطات الاحتلال!

وهذه هذه الصحف بأن أجيرة الأمن سوف تتخذ تدابير «شديدة الحزم» ضد ما أسمته «بمخيلة التحريض» التي تقوم بها الصحف العربية الصادرة في القدس . وردت الصحف الإسرائيلية ابتداء من أخبارها وجهتها سلطات الاحتلال إلى رؤساء البلديات والجساليين الخلية في الضفة المحتلة لتسدرهم بالمعلومات إذا ما وقصوا مراسلي النابذ للغة التحرير الفلسطينية . ووصل الأمر بوزير الدفاع الإسرائيلي ، شمعون بيرس ، الذي تواجده إسرائيل حالياً في منع نقل ما بقي من احتياطيها من العملة الأجنبية .

القدس - بحثت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، في الهبوط المستمر لاحتياطي إسرائيل من النقد الاجنبي ، واشتركت في هذا البحث محافظ «بنك إسرائيل» ، موشيه زئير ، فغشار إلى الخطوة التالية في استمرار هبوط هذا الاحتياطي على الاقتصاد الإسرائيلي .

القسم - أراستنا الخاص - منذ ان انتشرت الأنباء من دمشق الملك حسين لقرار الرباط الإجماعي بإعادة التناقل الفلسطينية المحتلة إلى أهلها الفلسطينيين ، أي منسدة الثلاثاء الماضي ، والفرقة غير الحكومية ظهر جماعات الناطق المحتلة . وأصبح الذي يهتجون بعضهم بعضاً غلاية .

أهل حكام إسرائيل تصدع الفلسطينيون!

الاسرائيلي ان أملا هو بحسود التصدع في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية . ومن ذلك تعليق هاريس (الرباط) على قرار مؤتمر الرباط الإجماعي ، فقلت : «يجب لا نستبعد حدوث تطورات جديدة قبل انعقاد المؤتمر الرباطي بين مصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير العاملة» منظمة التحرير الفلسطينية .

قرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط الرباط - أعلن ملك المغرب الحسن الثاني، في مؤتمر صحفي عالمي عقد في الرباط أمس الأول ، نص القرار الفلسطيني وقرارات مغلقة أخرى قررها مؤتمر القمة العربي السابع الذي أنهى جلساته بالإجماع تمام مساء اليوم السابق .

القرار الفلسطيني «ان مجلس القمة العربي السابع بعد المذكرات المستقيمة والمصلحة التي أقرها أصحاب الجلالة والسيادة الملك والرؤساء والوزراء حول الموقف العربي بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص ، في إطارها القومي والدولي ، وبعد الاستماع إلى البيانات التي عرضها الملك حسين ، ملك المملكة الأردنية الهاشمية ، وسيادة الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وبيانات أصحاب الجلالة والسيادة الملك والرؤساء في جو من المرحاة والصديق والمسؤولية الكاملة .

محطة نووية سوفيتية إلى مصر القاهرة - أعلن الدكتور اسماعيل صبري عبد الله ، وزير التخطيط المصري ، أن الاتحاد السوفيتي سيؤيد مصر بمحطة نووية توليدية الطاقة الكهربائية .

كان الاتحاد السوفياتي سيرسل ٥٠ ألف جندي إلى سوريا بوقت الاتحاد السوفيتي وأن الاتحاد السوفيتي كان على أهبة الاستعداد .

الجزائر تحفل بالذكرى العشرين لتوثرها الجيدة الجزائر - اليوم الأول من نوفمبر ١٩٧٤ تحتفل الجمهورية الجزائرية الشعبية ، وطن الحريين شبيبة ، بالذكرى العشرين لانتقال أول وصافة في حرب التحرير الشعبية في الأوراس .

مظاهرات عربية ضد ديسان لوس أنجلوس - حين دخل وزير الدفاع الإسرائيلي السابق ، الجنرال ديسان ، إلى القاعة في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة جوبته بظاهرة صامتة نظماً الطلاب العرب هناك احتجاجاً على دونه لانتقاد مجازية في الجبهة .

القرار الفلسطيني «ان مجلس القمة العربي السابع بعد المذكرات المستقيمة والمصلحة التي أقرها أصحاب الجلالة والسيادة الملك والرؤساء والوزراء حول الموقف العربي بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص ، في إطارها القومي والدولي ، وبعد الاستماع إلى البيانات التي عرضها الملك حسين ، ملك المملكة الأردنية الهاشمية ، وسيادة الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وبيانات أصحاب الجلالة والسيادة الملك والرؤساء في جو من المرحاة والصديق والمسؤولية الكاملة .

كان الاتحاد السوفياتي سيرسل ٥٠ ألف جندي إلى سوريا بوقت الاتحاد السوفيتي وأن الاتحاد السوفيتي كان على أهبة الاستعداد .

الجزائر تحفل بالذكرى العشرين لتوثرها الجيدة الجزائر - اليوم الأول من نوفمبر ١٩٧٤ تحتفل الجمهورية الجزائرية الشعبية ، وطن الحريين شبيبة ، بالذكرى العشرين لانتقال أول وصافة في حرب التحرير الشعبية في الأوراس .

محطة نووية سوفيتية إلى مصر القاهرة - أعلن الدكتور اسماعيل صبري عبد الله ، وزير التخطيط المصري ، أن الاتحاد السوفيتي سيؤيد مصر بمحطة نووية توليدية الطاقة الكهربائية .

كان الاتحاد السوفياتي سيرسل ٥٠ ألف جندي إلى سوريا بوقت الاتحاد السوفيتي وأن الاتحاد السوفيتي كان على أهبة الاستعداد .

الجزائر تحفل بالذكرى العشرين لتوثرها الجيدة الجزائر - اليوم الأول من نوفمبر ١٩٧٤ تحتفل الجمهورية الجزائرية الشعبية ، وطن الحريين شبيبة ، بالذكرى العشرين لانتقال أول وصافة في حرب التحرير الشعبية في الأوراس .



قاور والله شعر شفيق حبيب

قادر يا أيها العالم قادر
أن أكمل الصاع صاعين وأكثر...
أن أقاتل...
أن أحيي الكون بركائنا... مختار
قادر أن أزرع العالم سبيلنا
أطبع السيد مناجل...
* * *
أيها الغرب المحلى بالفتائل
أن أحوالك في شرقي تنابل
أن تباري لثائر...
من يخالف سورة التيار جاهل
* * *
أيها الغرب الذي اشبعني يوما
فخانا من موائد...
أيها الغرب الذي استقى صغاري
السلم لا شهد المعاهد
أيها الغرب المنابر...
* * *
بالمصائر...
أن يترولى ينباع الحياة
أن يترولى شرايين تسافر
في حضرات الشعوب
يا حضرات على الزيف تكابر
من حضراتي أرتوت كل المنابر
أنى اليوم مجاهد
كي أزيل الظلم من صدري كارد...
كي أرى للظلم في شرقي مراد...
* * *
يا بلاد الغرب غومي في الرذائل...
شيديو فيك البياكل...
كي يقوموا بحديث الجنس والتطبيق
في حل المعامل...
* * *
كي يتقوسوا...
سمرات القنلة الحري بشتى من وسائل
وكان الكون غلو
من عويصات المشاكل
كلب بولا لا تساويه الوف من تباذل
— هكذا في الغرب قالوا —
فلينم لا تتلقوه...
أنه كلب يغازل...
* * *
يا زغاريد البشائر
يا عروبي الفجر هلى
أننى شبيب مصابر
أننى والله قادر
أن ارد الصاع صاعين وأكثر
لذنى داس الكرامة...
لذنى ان شئت ردمه...
عاود الناجر من اهلى انتقابه...
* * *
دير هنا ١٦ - ١٠ - ١٩٧٤

صدر جيشا عن « منشورات عريشك »

من فمك أدينك

قراءات وثائقية - بقلم : سميح القاسم
« هذه القراءات من الممارسة التاريخية في الميادين السياسية والعسكرية ، تتكشف من ضميرة الإيديولوجيا الصهيونية » وتزعم أساطير الاستعمار الخلفى التي رووها حكاه إسرائيل نعت لآفة « أصفاء الله المختارين » .. وفي الوقت نفسه ، فإن هذه القراءات الوثائقية ، تشمل عروق الصخر التي لا يمكن محوها ، تؤكد عيشة الفكر والممارسة الصهيونية ! »

د. اميل توما

جسر على النهر الحزين

أفقايس ، بقلم : محمد علي طه

« ان « جسر على النهر الحزين » جسر له هوية وبصمات متفرقة تبين الانتماء المعنوي بين الاديب الحق وبين الواقع الذي يتنفس هواه ويصدر عنه . وذلك على نحو له بذات خاص ، لكن ، لا أع ، يرشى الفن ويحترق انتماءاته وجوداته التي تصير ميقا ، أرضا وتاريخا .
انه يستقطب حوار الانسان العربي مع الواقع الذي ينهض فيه بكل ارهائه ومستوياته ، فهو يتعامل مع الحقيقة القاسية ابتداء من التنبؤ الصعبة الى القضايا الكيرة التي تشمل المخاطرة العربية في تحولها الحضاري نحو التمثل والاجل والاشرف . »

فتحي قوراني

قريباً : يوهيات شعب

دراسة تاريخية بقلم الدكتور اميل توما

مصر في عهد الرئيس عبد الناصر

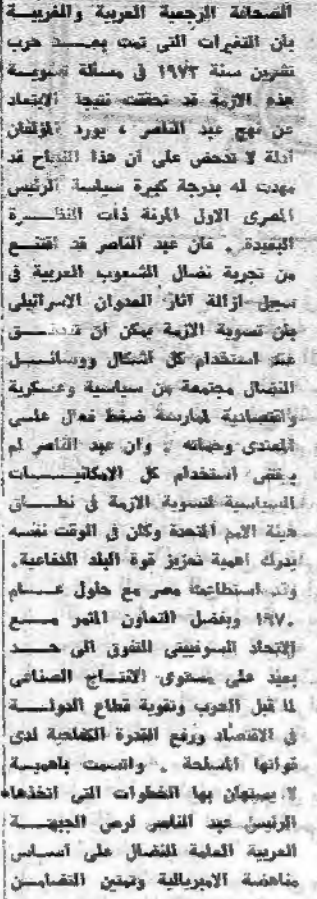
الصحافة الرجعية العربية والغربية

بعد ذلته فضل من اتصال ابن مصر العظيم . ولقد صنع الكثير من التورية والتمويه بين مصر والاتحاد السوفيتي ، وإن عبد الناصر لم يكن مجرد رئيس من الثورة الوطنية التحررية المصرية ، قد غدا ، بعد مؤثر بالدونج عن حق ، رجل سياسة من مقاييس دولي . وصار صوته مسموعا لدى رؤساء المشرية وساسة رؤساء دول وحكومات آسيا وأفريقيا وإيركا اللاتينية . ويتبع الكتاب مرحلة من رحلة كل تمرجات الثورة المصرية يربطها بشار بطور حركة التحرير الوطني في العالم العربي وإلى جانب ذلك بين على هذه القضية التاريخية العريضة الطريق الذي تلمحه عبد الناصر نفسه خلال سنوات رئاسته . ويشعر القارئ إلى أن عبد الناصر ، الشخصية السياسية البارزة ، ذا النظرة الواسعة ، قد حقق مرحلة تطور كبيرة نحو الاشتراكية العلمية . وإن هذا الارتفاع قد نعين إلى حد بعيد بالواقع المصري نفسه وبميزان القوى في الشبر الدولي . والذي قاد عبد الناصر إلى ادراك إمكانية التمثيل الدائم للمعادي للإمبريالية وخصي هذا التمثيل بالاعتماد على دعم الحسكر الاشتراكي والقوى التقدمية في العالم العربي إلى عبد الناصر لم يكن ماركسيا ولكن تأثر الاشتراكية العلمية فيه ، كما يؤكد الكتاب ، غدا مصورا أكثر فاعل بقدر تحقيقه التحولات الاجتماعية الاقتصادية والتقدم في البلد وتشديد الكفاح ضد ماركس في البروليتاريا في الشرق الأوسط . وقد تجلى ذلك في أن عبد الناصر كان يلجا عند كل انعطافة حاسمة في تاريخ مصر والعالم العربي كله ، وعندما كان الأمر يمس ترسيخ التحولات الاجتماعية أو تثبيت استقلال مصر الوطني ، ومنع مواجهة الكائد الجديدة التي تنهزها الصهيونية والإمبريالية ، يلجا إلى الجبهة الشعبية ويصعد على بساطة الاتحاد السوفيتي ويلجأ إلى القوة الاشتراكية . وقد اقتضت الحياة نفسها بأن الاتحاد السوفيتي هو أرق وأصدق صديق ثابت

وفاء الموسيقار السوفيتي دافيد أويستريخ
وقد سنى الثلاثينات تولي التدريس الإبداع السوفيتية ، تأسس ، وفاة عازف الكيان الكبير دافيد أويستريخ في أثناء جولته الموسيقية في امستردام عاصمة هولنده في ٢٤-١٠- وهو لم يتجاوز الخامسة والستين . وللقنان التقيد أعمال رائدة ترجع إلى خمسين سنة ، بدأها في أوديسا عندما كان في جولته الانتشار في أوروبا . وفي سنة ١٩٢٦ بـلغ شأوا بعيدا في المزج على الكيان ، وفي الثلاثين ، غفر في مجاريت عالية .

قصة مزحة

من نصف يوم صحر .. المصنع تاسي . وانابا « التي تقابل ذراعى بغلى نف تلجى شمرها الجميد التسلل على صغيها والزيف على شفتها العليا . تقف على تلة عالية .. وتبسم بساعة تتحدو تحت اقدامها . وحضى الأرض نفسها .. تبدو الشمس ، من خلفها ، كما في المرأة .. حولت زلقة صغرة مظغة يوجو أحر غلمق .
— انزلى إلى الأسفل يا نابيدا بترونيا . أروحك — مرة واحدة فقط أوكد لك ، سنبكى كما نحن وإن يلحق بنا أذى .
ولكن نابيدا تلفف . المسافة كلها من هذاها الصغير وحى نهاية القلة الجليلية تبدو لها مخيفة ، هاربة عميقة لا حدود لها . تتجهد روحها وتتقطع انتفاضا . عندما تنظر إلى الأسفل وعندما أعرض عليها الجوى في الزلقة ولكن ماذا يمكن أن يحدث ، اذا خاطرت وظارت نحو القدر ؟ سوف نموت ، سنبكى .
تلت لها : اتوسل اليك ، لا تخافى ، أهسى أن هذا جيسن ، وأخيرا وافقت نابيدا . وأنا أرى من خلال تهاير وجهها ، أنها قد وافقت ، والظفر يهد حيايتها . أجابتها وكانت شاحبة مرتجفة في الزلقة والظلمة نحو الهاربة . كانت الزلقة تظلم كظلمة ، نهيب الأرض نيبا . كان الهواء القوي يهب ينف ، ويهبط الوجه ، يدوى ، يصفر في الأذان ، يهز ويهزى بشكل مزمل . يريد أن يتزعج الرأس من الكف فما عدا نقوى على التمسك من شدة البرح . يبدو أن التشنج نفسه أبسك بنا بقتة وقف بنا بعلى إلى الجحيم . كل ما حولنا بدأ وكفه يسحب في خط طويل ، مستقيم راتكى ... كخطوات وسنهلك .
— أحيك يا نابيدا ! — قلت ذلك بصوت خفيض . بدأت سرعة الزلقة تنف ، وتنف شدة البرح ، والزلقة المدوية لم تعد مخيفة إلى هذا الحد ، صرنا ننفس بشكل عادى بعلى أصمضا في الأسفل ، نابيدا بين الحياة والوئ . أنها شاحبة ، تنفس بصعوبة ... سامعتها على التوهوش .
— أن أذهب ثانية — قالت وهي تنظر إلى بعينين واسعتين مبتلعتين رعبا — أن يجلى أى شيء في العالم أذهب ثانية ، كتبه الموت . لحظات ونمرد إلى رشدها ، وتحقق في عيني مسائلة : هل أنا من ناه بتلك الكلمات الثلاث أو أنه خيل ليها . أنها سمعتها على الرغم من الضجيج الذى أحدهته الزلقة . كتبت أبق بالترقب منها ، أحذن وانظر إلى قفارى بعين .
تأملت ذراعى ونهشينا حول التلال . ثمة لغز يجعلها لا تعرف إلى الهوى سيبلا . هل تملك تلك الكلمات أم لا ؟ نعم أم لا ؟ أنها مسألة تاريخية ، الشرف ، الحياة ، السماعة ، مسألة على قدر كبير من الأهمية . نظرت فلينكا إلى وجهي نظرت كتيبة وحى تنظر منى سلتقى . أه ... أبة دمية ترصم على تلك الوجه الجليل ، أبة دمية . كتبت أخص كيف تصارع نفسها بترين . تقول شيئا ما ، وأن تسال عن شيء ما ، ولكنها لا تغفر على الكلمات ، أنها تشمر بجرح ، يخوف ، ويقف جرح عثرة في طريق البرح ...
— هل تعرف ماذا ؟ — قالت دون أن تنظر إلى ...
— ماذا ؟ سألها .



السلح ، على الأسلحة التي تحتاج إليها من إنتاج سوفييتي ، وفي الوقت الحاضر الذى وقته الاتحاد السوفيتي في أيام العدوان الكلاسيكي سنة ١٩٥٦ ، وكان يسعى يداب إلى تعاون حركة التحرر الوطني مع بلديان القوة الاشتراكية بمحكم أن ذلك شرط أساسي لتجاء التقدم في طريق تثبيت الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

لويوند ميديكو
تذكور في التاريخ
(عن أبيه موسكو)

كتاب جديد

ابتداء ما ذاعت يوم هروايت نادر

أعدنا الصحفي العيسري المعروف يوسف الفازي (جليلي) كتابه الجديد « ابتداء ما ذاعت يوم هروايت نادر » . وماذا فعلت عندما هديوا بيت نادر ؟ ..
وربما الفازي مجرر في الزميلة « زو هديرخ » ، وهو ليس غريبا من قرأنا . فقد ترجمنا له الكثير من مقالاته التي نشرها في « زو هديرخ » . أما كتابه الجديد فهو مجموعة من الريبورتاجات الصحفية عن الفاطي الحلة . وفي الكتاب مجموعة من الرسوم لرسمنا المعروف عبد عابدى ، ومنها ما ينتشر لأول مرة .
وتجدر الإشارة هنا إلى أن زميلنا الفازي في كتابه الجديد « ابتداء ما ذاعت يوم هروايت نادر » ، وجه مقاومى الاحتلال ، والسامعين إلى السلام ، وليس وجه حاكمها وسياستهم . ولا بد من التذكر هنا بأن يوسف الفازي ، في أحسدى مقالاته عن تعذيب المعتقلين السياسيين ، أثار ضجة في مختلف الجهات ، وبنها اتحاد الصحفيين في جامعة القدس وهبة تحرير مجلته ، فأجريا مراجعات والتصالات في الموضوع .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

قصة مزحة

من فمك أدينك

من نصف يوم صحر .. المصنع تاسي . وانابا « التي تقابل ذراعى بغلى نف تلجى شمرها الجميد التسلل على صغيها والزيف على شفتها العليا . تقف على تلة عالية .. وتبسم بساعة تتحدو تحت اقدامها . وحضى الأرض نفسها .. تبدو الشمس ، من خلفها ، كما في المرأة .. حولت زلقة صغرة مظغة يوجو أحر غلمق .
— انزلى إلى الأسفل يا نابيدا بترونيا . أروحك — مرة واحدة فقط أوكد لك ، سنبكى كما نحن وإن يلحق بنا أذى .
ولكن نابيدا تلفف . المسافة كلها من هذاها الصغير وحى نهاية القلة الجليلية تبدو لها مخيفة ، هاربة عميقة لا حدود لها . تتجهد روحها وتتقطع انتفاضا . عندما تنظر إلى الأسفل وعندما أعرض عليها الجوى في الزلقة ولكن ماذا يمكن أن يحدث ، اذا خاطرت وظارت نحو القدر ؟ سوف نموت ، سنبكى .
تلت لها : اتوسل اليك ، لا تخافى ، أهسى أن هذا جيسن ، وأخيرا وافقت نابيدا . وأنا أرى من خلال تهاير وجهها ، أنها قد وافقت ، والظفر يهد حيايتها . أجابتها وكانت شاحبة مرتجفة في الزلقة والظلمة نحو الهاربة . كانت الزلقة تظلم كظلمة ، نهيب الأرض نيبا . كان الهواء القوي يهب ينف ، ويهبط الوجه ، يدوى ، يصفر في الأذان ، يهز ويهزى بشكل مزمل . يريد أن يتزعج الرأس من الكف فما عدا نقوى على التمسك من شدة البرح . يبدو أن التشنج نفسه أبسك بنا بقتة وقف بنا بعلى إلى الجحيم . كل ما حولنا بدأ وكفه يسحب في خط طويل ، مستقيم راتكى ... كخطوات وسنهلك .
— أحيك يا نابيدا ! — قلت ذلك بصوت خفيض . بدأت سرعة الزلقة تنف ، وتنف شدة البرح ، والزلقة المدوية لم تعد مخيفة إلى هذا الحد ، صرنا ننفس بشكل عادى بعلى أصمضا في الأسفل ، نابيدا بين الحياة والوئ . أنها شاحبة ، تنفس بصعوبة ... سامعتها على التوهوش .
— أن أذهب ثانية — قالت وهي تنظر إلى بعينين واسعتين مبتلعتين رعبا — أن يجلى أى شيء في العالم أذهب ثانية ، كتبه الموت . لحظات ونمرد إلى رشدها ، وتحقق في عيني مسائلة : هل أنا من ناه بتلك الكلمات الثلاث أو أنه خيل ليها . أنها سمعتها على الرغم من الضجيج الذى أحدهته الزلقة . كتبت أبق بالترقب منها ، أحذن وانظر إلى قفارى بعين .
تأملت ذراعى ونهشينا حول التلال . ثمة لغز يجعلها لا تعرف إلى الهوى سيبلا . هل تملك تلك الكلمات أم لا ؟ نعم أم لا ؟ أنها مسألة تاريخية ، الشرف ، الحياة ، السماعة ، مسألة على قدر كبير من الأهمية . نظرت فلينكا إلى وجهي نظرت كتيبة وحى تنظر منى سلتقى . أه ... أبة دمية ترصم على تلك الوجه الجليل ، أبة دمية . كتبت أخص كيف تصارع نفسها بترين . تقول شيئا ما ، وأن تسال عن شيء ما ، ولكنها لا تغفر على الكلمات ، أنها تشمر بجرح ، يخوف ، ويقف جرح عثرة في طريق البرح ...
— هل تعرف ماذا ؟ — قالت دون أن تنظر إلى ...
— ماذا ؟ سألها .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

قصة مزحة

من فمك أدينك

من نصف يوم صحر .. المصنع تاسي . وانابا « التي تقابل ذراعى بغلى نف تلجى شمرها الجميد التسلل على صغيها والزيف على شفتها العليا . تقف على تلة عالية .. وتبسم بساعة تتحدو تحت اقدامها . وحضى الأرض نفسها .. تبدو الشمس ، من خلفها ، كما في المرأة .. حولت زلقة صغرة مظغة يوجو أحر غلمق .
— انزلى إلى الأسفل يا نابيدا بترونيا . أروحك — مرة واحدة فقط أوكد لك ، سنبكى كما نحن وإن يلحق بنا أذى .
ولكن نابيدا تلفف . المسافة كلها من هذاها الصغير وحى نهاية القلة الجليلية تبدو لها مخيفة ، هاربة عميقة لا حدود لها . تتجهد روحها وتتقطع انتفاضا . عندما تنظر إلى الأسفل وعندما أعرض عليها الجوى في الزلقة ولكن ماذا يمكن أن يحدث ، اذا خاطرت وظارت نحو القدر ؟ سوف نموت ، سنبكى .
تلت لها : اتوسل اليك ، لا تخافى ، أهسى أن هذا جيسن ، وأخيرا وافقت نابيدا . وأنا أرى من خلال تهاير وجهها ، أنها قد وافقت ، والظفر يهد حيايتها . أجابتها وكانت شاحبة مرتجفة في الزلقة والظلمة نحو الهاربة . كانت الزلقة تظلم كظلمة ، نهيب الأرض نيبا . كان الهواء القوي يهب ينف ، ويهبط الوجه ، يدوى ، يصفر في الأذان ، يهز ويهزى بشكل مزمل . يريد أن يتزعج الرأس من الكف فما عدا نقوى على التمسك من شدة البرح . يبدو أن التشنج نفسه أبسك بنا بقتة وقف بنا بعلى إلى الجحيم . كل ما حولنا بدأ وكفه يسحب في خط طويل ، مستقيم راتكى ... كخطوات وسنهلك .
— أحيك يا نابيدا ! — قلت ذلك بصوت خفيض . بدأت سرعة الزلقة تنف ، وتنف شدة البرح ، والزلقة المدوية لم تعد مخيفة إلى هذا الحد ، صرنا ننفس بشكل عادى بعلى أصمضا في الأسفل ، نابيدا بين الحياة والوئ . أنها شاحبة ، تنفس بصعوبة ... سامعتها على التوهوش .
— أن أذهب ثانية — قالت وهي تنظر إلى بعينين واسعتين مبتلعتين رعبا — أن يجلى أى شيء في العالم أذهب ثانية ، كتبه الموت . لحظات ونمرد إلى رشدها ، وتحقق في عيني مسائلة : هل أنا من ناه بتلك الكلمات الثلاث أو أنه خيل ليها . أنها سمعتها على الرغم من الضجيج الذى أحدهته الزلقة . كتبت أبق بالترقب منها ، أحذن وانظر إلى قفارى بعين .
تأملت ذراعى ونهشينا حول التلال . ثمة لغز يجعلها لا تعرف إلى الهوى سيبلا . هل تملك تلك الكلمات أم لا ؟ نعم أم لا ؟ أنها مسألة تاريخية ، الشرف ، الحياة ، السماعة ، مسألة على قدر كبير من الأهمية . نظرت فلينكا إلى وجهي نظرت كتيبة وحى تنظر منى سلتقى . أه ... أبة دمية ترصم على تلك الوجه الجليل ، أبة دمية . كتبت أخص كيف تصارع نفسها بترين . تقول شيئا ما ، وأن تسال عن شيء ما ، ولكنها لا تغفر على الكلمات ، أنها تشمر بجرح ، يخوف ، ويقف جرح عثرة في طريق البرح ...
— هل تعرف ماذا ؟ — قالت دون أن تنظر إلى ...
— ماذا ؟ سألها .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

قصة مزحة

من فمك أدينك

من نصف يوم صحر .. المصنع تاسي . وانابا « التي تقابل ذراعى بغلى نف تلجى شمرها الجميد التسلل على صغيها والزيف على شفتها العليا . تقف على تلة عالية .. وتبسم بساعة تتحدو تحت اقدامها . وحضى الأرض نفسها .. تبدو الشمس ، من خلفها ، كما في المرأة .. حولت زلقة صغرة مظغة يوجو أحر غلمق .
— انزلى إلى الأسفل يا نابيدا بترونيا . أروحك — مرة واحدة فقط أوكد لك ، سنبكى كما نحن وإن يلحق بنا أذى .
ولكن نابيدا تلفف . المسافة كلها من هذاها الصغير وحى نهاية القلة الجليلية تبدو لها مخيفة ، هاربة عميقة لا حدود لها . تتجهد روحها وتتقطع انتفاضا . عندما تنظر إلى الأسفل وعندما أعرض عليها الجوى في الزلقة ولكن ماذا يمكن أن يحدث ، اذا خاطرت وظارت نحو القدر ؟ سوف نموت ، سنبكى .
تلت لها : اتوسل اليك ، لا تخافى ، أهسى أن هذا جيسن ، وأخيرا وافقت نابيدا . وأنا أرى من خلال تهاير وجهها ، أنها قد وافقت ، والظفر يهد حيايتها . أجابتها وكانت شاحبة مرتجفة في الزلقة والظلمة نحو الهاربة . كانت الزلقة تظلم كظلمة ، نهيب الأرض نيبا . كان الهواء القوي يهب ينف ، ويهبط الوجه ، يدوى ، يصفر في الأذان ، يهز ويهزى بشكل مزمل . يريد أن يتزعج الرأس من الكف فما عدا نقوى على التمسك من شدة البرح . يبدو أن التشنج نفسه أبسك بنا بقتة وقف بنا بعلى إلى الجحيم . كل ما حولنا بدأ وكفه يسحب في خط طويل ، مستقيم راتكى ... كخطوات وسنهلك .
— أحيك يا نابيدا ! — قلت ذلك بصوت خفيض . بدأت سرعة الزلقة تنف ، وتنف شدة البرح ، والزلقة المدوية لم تعد مخيفة إلى هذا الحد ، صرنا ننفس بشكل عادى بعلى أصمضا في الأسفل ، نابيدا بين الحياة والوئ . أنها شاحبة ، تنفس بصعوبة ... سامعتها على التوهوش .
— أن أذهب ثانية — قالت وهي تنظر إلى بعينين واسعتين مبتلعتين رعبا — أن يجلى أى شيء في العالم أذهب ثانية ، كتبه الموت . لحظات ونمرد إلى رشدها ، وتحقق في عيني مسائلة : هل أنا من ناه بتلك الكلمات الثلاث أو أنه خيل ليها . أنها سمعتها على الرغم من الضجيج الذى أحدهته الزلقة . كتبت أبق بالترقب منها ، أحذن وانظر إلى قفارى بعين .
تأملت ذراعى ونهشينا حول التلال . ثمة لغز يجعلها لا تعرف إلى الهوى سيبلا . هل تملك تلك الكلمات أم لا ؟ نعم أم لا ؟ أنها مسألة تاريخية ، الشرف ، الحياة ، السماعة ، مسألة على قدر كبير من الأهمية . نظرت فلينكا إلى وجهي نظرت كتيبة وحى تنظر منى سلتقى . أه ... أبة دمية ترصم على تلك الوجه الجليل ، أبة دمية . كتبت أخص كيف تصارع نفسها بترين . تقول شيئا ما ، وأن تسال عن شيء ما ، ولكنها لا تغفر على الكلمات ، أنها تشمر بجرح ، يخوف ، ويقف جرح عثرة في طريق البرح ...
— هل تعرف ماذا ؟ — قالت دون أن تنظر إلى ...
— ماذا ؟ سألها .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

— دعنا نترقى مرة ثانية ..
صعدنا إلى القلة وكلمادة اجلسنا نأدينا الشاحبة ، المرتجفة في الزلقة وانفخمت على الكيلوية الحريمة . ونهيب البرح ، ونهوى الزلقة ورة أخرى أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
عندما توفقت الزلقة ، أقلت نابيدا نظرة على القلة التي تزلقنا عليها لنرتا . لم حدث في وجهي طولاً وحى تجسد الانبلا والظفر في صوتي ، وكفها . كاهنا حتى الثورة الصغرة التي ندى بها بيدها ، والتفلسوة التي تضجها على رأسها توهي بالظفر ، وقد كتب على وجهها : ما المسألة ؟ من الذى تملك تلك الكلمات ؟ أرى هو .. أم أنه خيل إلى أنى أسعها ؟
تلقها وبمقيها ذلك الفيض ، يجعل صبرها ينفذ . مسكينة تلك الفتاة ، أنها لا تجيب على الأسئلة . بل نيس وحى على وشك الهلاك .
سألها : — ألا أذهب إلى البيت ؟
— يعجبني هذا : انترقى — قالت وقد أحر وجهها . — ألا تترقى مرة أخرى ؟ أجل « يعجبها » هذا الترقى ، وبالمسألة ، عندما كانت جالسة في الزلقة .

عنا بها القرى

عنا بها القرى يا معاول
وبموضع كل صخرة أزرع تينة
والزيتون بالأيدي الأمانة
ويجذب العين طلع الحب زينة
ولا الحقل في ظل السكينة
غنى في الليل عراشم البياض

صحى في الصباح عاجراس القوافل
سهرنا نسامر الريح الشمال
كلما ترف غيبة بالباشا
ويسلط في سمانا بدر زاهر
ويتغنو الصبايا عازلا زاهر
وحاشى يضبط السحجة ويردو

رجال الصدا حللى ويا مالى
عنا بها القرى لو كان صبرة
كل الناس يبقو قلب واحد
ولو وتغو سوري ما ظل قاعده
وبمشو عاروب والخير رائد
ولو كبت الريشه شمر خالد
تصايد في جبين الشمر غره

نشيد ثوار مزموه
القرى ليمو

عنا استقلال الموزمبيق وشيكا ، والحناج ، التي ظلت تهر بهذ
النشيد ، وصبت الكثير منها إلى الإيد ، كانت تعرف صاها كم الطريق
إلى الاستقلال خلية كما يقول النشيد .
ونشر هذا النشيد تحية لشعب كمالع يقاتل النمر .

إلى السلاح يا رفاق
كثرة هي الطرقات التي قطعناها
وتحيرهم هم الذين
أحبناهم ، وحرروناهم
وغنناهم ، ونغنناهم
خلال مسيرتنا
لقد عبرنا كثيرا من السهول
والجبال والأنهار
ويوم الاستقلال ما زال بعيدا
ولكنه يقرب كل يوم ...
نحن محاربى « الأفريليمو »
الطائرات ؟ الدبابات ؟
لا نملك منها شيئا ...
لكننا نملك في أنفسنا حقائق
حقائق تنقل وتلاطم أيضا
حقائق يخشاها العدو
أكثر من أسلحتنا
لكنها تنبى على الانتفاض عالا جيدا
وأخيرا خارجين من زلنا
نقدم كرسائل هدف أكبر منا
ومن وقت لآخر نستريح على الطريق
ماخوفين بظلم بيدينا
ببصرة ما ، أو بنجمة
وتستريح في خواتنا ،
وخطانا تنابع المسير
ونلتقى ثانية ...
نحن لا نستطيع التناثر
هناك العدو
يريد الإبادة على عبودية شعبنا

من الريح !! بل أنها ترفس أن تلوه الريح بذلك .
ل صبيحة اليوم ألتالى تسلمت ورقة صغيرة ، « اذا كنت تعتزم الذهاب
الى الترقى فمر على . ن . »
منذ ذلك اليوم صرت أذهب مع نابيدا إلى الترقى وفي كل مرة كنت أكر
الكلمات نفسها :
— أحيك يا نابيدا !
أعانت نابيدا على هذه العبارة كن يصاد على الضرب أو المورين ، وأن
تكون قادرة على العيش بدونها . في الحقيقة لا يزال الطيران إلى أسفل
مخيفا كما في السابق ، ولكن أصبح للظفر الخطر الآن شعرا خاصا ،
انه شعر كليات الحب ، الكلمات التي تشكل لغزا ونهش البرح . تسود
حولنا الشبهة نحن الاثنين ؟ أنا والريح .. من منا يعرف لها وجهه ، انها
لا تدرى ولكن ، على ما يبدو ، صار الأمر بالنسبة لها سبيل من أى وعاء
تشرى ؟ المهم أن تسكر .

في منتصف أحد الأيام توجهت إلى الترقى وحيدا وعندما اختلطت
بالحشد ، كتبت أرى كيف كانت نابيدا تقرب من القلة ، وكيف كانت تهسب
عنى ، ثم كيف ذهبت وشعور بالحاء ، فبرها . انه لحظ ان ذهب يفردها ،
أه كم هو مخيف ؟ شاحبة كالنجم ، ترتد ، تسكر كما لو أنها تسع نحو
الشفقة ولكنها تسير بعلى لينة ، بسلا ترتد ، يبدو أنها قررت أخيرا أن
تحاول : « استمع تلك الكلمات الرفيعة المحدثه العلو بدوى » . أنى أراها
شاحبة ، غائرة الغاء من شدة الرعب ، تجلس في الزلقة ، تعلى عينها
وتنود الأرض إلى اللب ، تخلق من مكانها ... ورو تدوى الزلقة . هل
تسمع نابيدا تلك الكلمات ؟ ليست أدرى . أرى كيف تنهش من الزلقة منهكة
ضعيفة . لقد تزعج وجهها فتم من أنها نفسها لا تدرى هل سمعت شيئا أم
لا ؟ لقد تزعج منها الضرب القوي على نيزج الأصوات واستمعها . ويوصل
شعر أذار الرعسى ... وأصبح الشمس أكثر رقة ، وسلك الغنية تلقاها
الجليلة وتنفد برقتها . وتوقف عن الترقى . با نابيدا المسكينة بحس
ثمة مكان لسماح تلك الكلمات . وليس هناك من يتلف بها ، أنه لا ربح هناك ،
وأنا ساسنار إلى برك السكينة وقد يكون لايد .

قبل سفرى يومين كنت أجلس في الحقيقة عند الضروب . يسلم الحقيقة
عن الغناء الذى تظنه نابيدا سباج عال ... لا يزال الجو باردا . الانجرار
مينة ورائحة الريح تفرح وعندما يحين موعد الترم هذا المرفان في التمن .
أقتربت من التل الذى في السباج ونظرت . لقد رأيت نابيدا وهي غاربة
إلى المصيبة تنظر إلى السماء نظرة حزينة كتيبة ... تلج وجهها الشاحب
الكتب ربح قوية ... تفكرها بتلك أفرج التي هبت علينا في القلة ، وعندي
تسمع تلك الكلمات بقدر وجهها حزينا ... حزينا . وسيل المدوع هلسى
وجنتها ... نهد الغناء المسكينة بيدها كته تنوسل إلى البرح أن تحمل لها
تلك الكلمات ثانية . وأنا أترقب الريح أقول بصوت خفيض :
— أحيك يا نابيدا !
يا إلى ماذا جرى نابيدا ؟ أنها تطلق صرخة عالية ، وتبسم ابتسامة
عريضة . نهد بعدها صاخبة الريح وحى فرحة سعيدة ، يا لها من جيلة .
وأنا أجمع أشتاى واستعد لسفر ...
لقد حدث هذا من زمن بعيد . الآن نابيدا متزوجة . زوجت أو هي التي
تزوجت . سباج ... من سكرتير أحدى الدوائر . ولديها الآن ثلاثة أطفال .
لا يمكن أن تنسى كيف كنا نذهب للترقى وكيف كانت الريح تعجل اليها كلمات
« أحيك يا نابيدا » أن ذلك هو أسعد وأروع شيء في حياتها .
أما أنا فعندما كبرت أصبحت عاجزا عن معرفة السبب الذى جعلنى
أنود تلك الكلمات ولماذا مزحت .

ترجمة نعيم ملا محمد
عن أبيه موسكو

رسالة الكبر
قراوات جماعة للجلس الكبر الحلي
والاهم ملاحظتها وتفهمها

هل انت في محاولة تجديد؟
 غسالة Singer موديل ١٩٧٥ في الارض

Singer

سيدر في
 في تقرير وتصميم على
 شراء هذه الغسالة القوية فما
 عليك الا ان تشاهدها وتجربها
 ومعرفة تشاهدها وتجربها
 فما عليك الا ان تقوم
 بشيئة واحدة.

في محاولة تجديد مجرب حديد
 من اجود مشهورة الشركات
 العالمية والاسميت.

فالفائدة ٤٠ شهرا



SINGER

وصفي منصور واولاده

المنصورة - الشارع الرئيسي تلفون ٥٦٦٠٨

وكلاء
 وحيدون

